قد تجاوَزْتُها وتحْتي مَروحٌ ... عَنْتَريسٌ نَعّابةٌ مِعْناقُ وفي الحديث : أعنَقَ ليَموت أي : أنّ المَنيّةَ أسرَعَت به وساقَتْه الى مصْرَعِه . والعَناق كسَحاب : الحَرّةُ . والعُنُق بضمتين : جمع عَناق للسّخْلَةِ . وأنشدَ ابنُ الأعْرابي : .

لا أذْبَح النّازِيَ الشّبوبَ ولا ... أسلُخُ يوم المُقامَةِ العُنُقا .

لا آكُلُ الغَثّ في الشّتاءِ ولا ... أنصَحُ ثوْبِي إذا هُوَ انْخَرَقا وشاةٌ مُعْناق : تلِدُ العُنوقَ قال : .

" لهْفي على شاةِ أبي السّبّاقِ .

" عَتيقة من غَنَمٍ عِتاقِ .

" مرْغوسَةٍ مأمورَةٍ مِعْناقِ وقال عليٌّ بنُ حمزةَ : العَناقُ : المُنْكَر وبه فُسِّر قولُ الشاعِر السّابِق : وأُبْتُم بالعَناقِ أي : بالمُنْكَر . وجاءَ بأُذُنَي عَناقِ أي بالكَذِب الفاحِش . وقولُ أبي المُثَلّم يرْثي صَخْرَ الغَيّ : .

حامِي الحَقيقَة نسّالُ الوَديقَة مِعْ ... ناقُ الوَسيقَةِ جَلْدٌ غيرُ ثُنْيانِ أي : يُعْنِقُ في أثر طَريدَتِه . ويُروى : مِعْتاق بالتّاءِ وقد ذُكِر في مَحَلّه . ويُقال : الكَلامُ يأخذُ بعضُه بأعْناق بعْض وبعُنُقِ بعْض وهو مجازٌ . واعتَنَق الأمرَ : لزِمَه . واعتَنَقَت الرّيحُ بالتّرابِ من العَنَق وهو السّيْر الفَسيحُ . وعُوجُ بنُ عُنُق يأتي في الحَرْفِ الذي بعْدَه . والمُعَنّقة كمُحَدّثة : حُمّى الدّقّ مولّدة . والمَعانِقُ : خُيولٌ منْسوبةٌ للعَرَبِ . يقولونَ في الواحِدِ : مِعْنَقَى بكسر الميم .

ع و ق .

العَوْقُ : الحبْسُ والصّرْفُ . يُقال : عاقَه عن كذا يَعوقُه : إذا حبَسَه وصرَفَه وأصلُ عاقَ عَوَقَ ثم نُقِل من فَعَلَ الى فعُل ثم قُلِبت الواوُ في فعُلْت ألفاً فصارَت عاقْتُ فالتَقَى السّاكِنان : العيْن المُعتلّة المَقلوبة ألِفاً ولام الفِعْل فحُذِفَت العيْن ؛ لالتِقائِهما فصار التّقديرُ عَقْتُ ثم نُقِلت الضّمّة الى الفاء ؛ لأنّ أصلَه قبْل القَلْب فعُلت فصار عُقْت فهذه مراجَعَة أصل إلا أنّ ذلك الأصلَ الأقْربُ لا الأبعد ألا تَرى أن أوّل أحْوالِ هذِه العَيْن في صيغة المثال إنّما هو فَتحة العَيْن التي أبدلت منها الضّمّة وهذا كُلّه تعليل ابنُ جِنّي . والعَوْق أيضاً : التّثْبيط كالتّعويق والاعْتِياق يقال : عاقَه عن الوَجْه الذي أرادَه عائِق وعَقّاه وعوّقه

واعْتاقَه كله بمَعْنى وفي التّنزيل : (قد يعْلَمُ اﷲُ المُعَوّ ِقين منكُم) وهم قوْمٌ من المُنافِقين كانوا يُثَبّ ِطون أنصار النّبيّ صلّى اﷲ عليه وسلم عن نُصْرته صلّى اﷲ عليه وسلم - وقال رؤبة : .

" فسكّنَ اﷲُ القُلوبَ الخُفّ َقا .

" واعْتاقَ عنْه الجاهِلين العُوّ َقا .

" من العِدا والأقربينَ العُقّ َقا والعوْق : الرّجلُ الذي لا خيرَ عنده . قال رؤبة : .

" فَداكَ منهم كلّ ُ عوْقٍ أصْلَدِ ويُضَم نقَله الصّاغانيّ ج : أعواق . والعَوْق أيضاً : مَنْ يُعَوّ ِقُ الناسَ عن الخيْر كالعَوْقَة بالهاءِ . ولا يكون ذلِك آخِرَ عوْق أي : آخِرَ دهْر . ويُقال : عاقَني عن الأمر الذي أردت عائِقٌ وعَقاني عائِقٌ . وعَوْق بالفَتْحِ والضّمّ وككَتِف بمَعْنىً واحِد أي : صارِفٌ ومُثَبّ ِطٌ وشاغِلٌ . ويَعوق : صَنَم كان لكِنانةَ عن الزّجّاجِ وقيل : كان لقَوْم نُوحٍ علَيه السّلامُ كما في الصّ ِحاح أو كان رجُلاً من صالِحي أهلِ زمانِه فلمّا ماتَ جزِعوا عليه فأتاهُم الشّيْطانُ في صورةِ إنْسان فقال : أمَثّ ِلُه لكُم في مِحْرابِكم حتى تَرَوْه كلّما صلّيْتم ففعَلوا ذلك به وبسَبْعَةٍ من بعْدِه من صالِحِيهم ثم تَمادَى بهمُ الأمرُ الى أن اتّخَذوا تِلكَ الأمثلَةَ أصناماً يعْبُدونَها من دونِ اﷲ تَعالى اﷲ عُلُوّاً كبيراً . ومنه قوله تَعالَى : (ولا يَغوثَ ويَعوقَ ونَسْرا) قال اللّيث : كذا بلَغَنا ونقَلَه الأزهريّ ُ أيضاً وليس في نصّ ِ اللّيْث : وبسَبْعَةٍ من بعْدِه . وعَوائِقُ الدّهْر : الشّواغِلُ من أحداثِه يكون جمع عائِقَةٍ أو عوْق على غير القياس . قال أبو ذؤيب الهُذَلي : .

ألا هل أتى أمّ َ الحُوَيْرث مُرسَلٌ ... نَعَم خالِدٌ إن لم تعُقْه العَوائِقُ وقال أميّة بنُ أبي الصّلت :